@ 74 @ المنازعة إلى طلوع الفجر ثم إن الملك أخذ بعرق يعقوب أي بعرق من عروقه فمده فسقط في ذلك الموضع ثلاثة أيام ويقال لأنه أسره جني يقال له إيل وروي عن السدي أنه قال وقعت بينه وبين أخيه عيصوا عداوة فحلف عيصوا أن يقتله وكان يعقوب يختفي بالنهار ويخرج بالليل فسمي إسرائيل لسيره بالليل وأصله من إسراء الليل وا أعلم ويقال إنما سمي يعقوب لأنه ولد مع عيصوا في بطن واحد فخرج يعقوب على عقب عيصوا فسمي يعقوب فقال ا تعالى ! 2 2 ! وإنما أراد بهم اليهود الذين كانوا حوالي المدينة من بني قريظة والنضير وغيرهم وكانوا من أولاد يعقوب .

وقال تعالى ! 2 2 ! يعني احفظوا منتي التي مننت عليكم معناه في التيه من المن والسلوى يعني اذكروا تلك النعم التي أنعمت عليكم واشكروا تعالى .

وقوله تعالى ! 2 2 ! قال ابن عباس في رواية أبي صالح قد كان ا تعالى عهد إلى بني إسرائيل في التوراة أني باعث من بني إسماعيل نبيا أميا فمن اتبعه وصدق به غفرت له ذنوبه وأدخلته الجنة وجعلت له أجرين أجرا باتباعه ما جاء به موسى وأجرا باتباعه ما جاء به محمد صلى ا عليه وسلم فلما جاءهم محمد صلى ا عليه وسلم وعرفوه كذبوه فذكرهم ا تعالى في هذه الآية فقال ! 2 2 ! قال الحسن البصري ! 2 2 ! يعني أدوا ما افترضت عليكم 2 ! 2 ! مما وعدت لكم وقال الضحاك أوفوا بطاعتي أوف لكم بالجنة وقال الصادق أوفوا بعهدي في دار محنتي على بساط خدمتي في حفظ حرمتي أوف بعهدكم في دار نعمتي على بساط قربتي بسني رؤيتي وقال قتادة العهد ما ذكر ا تعالى في سورة المائدة ! 2 2 ! إلى قوله ^ وءامنتم برسلي وعزرتموهم وأقرضتم ا قرضا حسنا ^ المائدة 12 أوف بعهدكم وهو قوله ! 2 2 ! المائدة 12 الآية ويقال ! 2 2 ! الذي قبلتم يوم الميثاق ! 2 2 ! يعني الذي قلت لكم يعني به الجنة .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني فاخشون وأصله فارهبوني بالياء لكن حذفت الياء وأقيم الكسر مقامها .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني صدقوا بهذا القرآن الذي أنزلت على محمد صلى ا عليه وسلم مصدقا ! 2 2 ! يعني موافقا لما معكم في التوحيد وفي بعض الشرائع يعني التوراة والإنجيل .

2 ! 2 ! يعني أول من يكفر بمحمد صلى ا عليه وسلم ويقال ^ به ^ يعني بالقرآن وإنما أراد بني قريظة والنضير فإن قيل ما معنى قوله تعالى ! 2 2 ! وقد كفر به قبلهم مشركوا

العرب قيل له معناه ! 2 2 ! في وقت هذا